The Actual Use of Modern Education Technology in a University Teaching

Rawaa Ibrahim Esaa **Balsam Whaleed**
Computer Science Department, College of Basic Education

rawaaa_e.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

balsamw.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

ARTICLE INFO
Submission date: 23 / 5 / 2019
Acceptance date: 18 / 9 / 2019
Publication date: 31/ 12 / 2019

Abstract

The current research aims at identifying the extent to which a sample of members of teaching staff in the Faculty of Basic Education / Mustansiriyah University used the modern education technology in their teaching and the extent of their actual use of the variables (academic qualification, academic qualification, specialization and years of experience) Consisting of (10) paragraphs, and was applied to a sample of (96) teaching member during the second semester 2016/2017; The study reached the following results:

• The use of education technology was below the required level in the employment of the use of modern teaching technology in university teaching.

• There are statistically significant differences in the use of educational technology due to the variable of academic qualification، specialization and years of experience.

• There are no statistically significant differences in the use of educational technology due to the variable of scientific qualification.

The statistical processing of the research was done using the statistical program (spss), where the frequencies, percentages, arithmetic averages and standard deviations were used, as well as (Willcoxon test).

Keywords: educational technology,)teaching staff, Wilcoxon text

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2019.

واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس الجامعي

رواء ابراهيم عيسى بلسم وليد
قسم علوم الحاسوب–كلية التربية الأساسية

الخلاصة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع استخدام عينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية لتكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريسهم، ومدى ارتباط درجة إستخدامهم الفعلي بالمتغيرات (المؤهل العلمي، والمؤهل الأكاديمي، التخصص، وسنوات الخبرة) ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان استبانة مكونه من (10) فقرات، وقد طبقت على عينة مكونة من (96) عضو تدريسي خلال الفصل الدراسي الثاني 2016/ 2017 ؛ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن استخدام تكنولوجيا التعليم كان دون المستوى المطلوب في توظيف استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس الجامعي.
- وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، والتخصص، وسنوات الخدمة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبحث بإستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، حيث تم استخدام التكرارات والنسب والأوزان المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار ويكلوكسون، إضافة الى ايجاد معامل الإرتباط في ثبات ادوات البحث.

الكلمات الدالة:– تكنولوجيا التعليم الحديثة، عضو هيئة التدريس،اختبار ويكلكسون.

المقدمة

أظهر التطور التكنولوجي السريع في مجالات الحياة المختلفة على ضرورة اكتساب المتعلم مهارات وقدرات عقلية تساعده على التعامل مع قضايا العصر، ومشكلاته بصورة إيجابية؛ وهذا فرض على سياسة التعليم في الدول العربية أن تتطور كي تلحق بثورة المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية، ومن ثم استثمارها في إصلاح نظم التعليم، وتطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم العام والعالي؛ بحيث تهيئ المتعلم لدخول سوق العمل مزودا بمهارا ت علمية وعملية تواكب تكنولوجيا العصر.[1]

وان اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها، فعصر التكنولوجيا الذي نعيشه يتميز فيه المتعلم بأنه قادرا في الحصول على المعلومات التي يحتاجها في أسرع وقت وبأقل مجهود؛ الأمر الذي يؤدي إلى تحسين كفاءته في الإبداع والإنتاج.
لذلك حثت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم؛ اذ أكدت منظمة اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا عام1987 م، وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام1992 م، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام 1998 م في استراليا، واليونان، والإمارات العربية المتحدة، والإكوادور، وكينيا، وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا في أبريل عام 1999 م.[1]

ولأننا نتطلع ان يكون بلدنا العزيز العراق من ضمن الدول الرائدة في استخدام التكنولوجيا في التعليم وذلك من خلال جهود ابنائه الباحثين والعلماء في مؤسسات التعليم العالي– باعتبارها أساس التجديد والابتكار – فقد ارتأت وزارة التعليم العالي إلى ضرورة إدخال التكنولوجيا الحديثة في مناهجها وخططها التعليمية؛ بهدف تأهيل المتعلمين إلى التفاعل مع المجتمع بكفاءة وفاعلية؛ ودخول سوق العمل بفعالية وانتاجية.

مشكلة البحث

يرى أغلب علماء التربية والتعليم ومنهم نيلسون وكليلاند أن عضو هيئة التدريس هو عماد العملية التعليمية وأهم أسسها، وهو الذي يهيئ المناخ الذي من شأنه أن يقوي من ثقة الطالب بنفسه أو يزعزعها، ويشجع اهتماماته أو يحبطها، وينمي قدراته أو يهملها، ويقدح إبداعاته أو يخمد جذوتها، ويستثير تفكيره الناقد أو يكفه، ويساعده على التحصيل والإنجاز أو يعوقه, واتجاهات المدرس نحو مهنته من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز كثير من الأهداف،[2]

ومن بين تلك الأهداف استخدامه الأمثل لتكنولوجيا التعليم, لقد لاحظت الباحثتان من خلال خبرتهما العملية في مجال التدريس في كلية التربية الأساسية، أن هناك قصور كبير في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي، ولا تزال الأساليب التقليدية تطغى على استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس، رغم الاهتمام العالمي بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي، واهتمام وزارة التعليم العالي بتوفير مستلزمات التكنولوجيا في الكليات والجامعات. فجاءت فكرة هذا البحث والتي تحاول التعرف إلى واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية لتكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريسهم، وبالتحديد ستحاول الدراسة أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

1) مامدى الإستخدام الفعلي لتكنولوجيا التعليم الحديثة من قبل اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في التدريس الجامعي؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الإستخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لتكنولوجيا التعليم الحديثة تعزى لمتغيرات؟
   - المؤهل العلمي (مدرس مساعد , مدرس, استاذ مساعد , استاذ)
   - المؤهل الأكاديمي (ماجستير, دكتوراه)
   - التخصص (علمي, نفسي)
   - سنوات الخدمة (5-1سنوات) (أكثر من 5 سنوات)

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث فيما يلي:

1) انها تتماشى مع الاتجاهات الحديثة التي ترى ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي، وتجديد أساليب التعليم وتركيز الاهتمام على الآلات والأجهزة التي تستخدم لأغراض التدريس، واعتماد التكنولوجيا الحديثة والوسائل التعليمية لتحديث التعليم وجعله أكثر قدرة على أداء دوره في بناء مجتمع قائم على العلم والتكنولوجيا.

2) التعرف على مستوى درجة الإستخدام الفعلي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لتكنولوجيا التعليم ,وأثر كل من متغير المؤهل العلمي, المؤهل الأكاديمي,التخصص, وعدد سنوات الخدمة في التعليم الجامعي على هذه المعرفة.

3) تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس

4) قد يكون هذا البحث جديد في حدود علم الباحثتان التي تحاول أن تلقي الضوء على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة إضافة إلى معرفة أثر كل من المتغيرات (المؤهل العلمي، المؤهل الأكاديمي، التخصص، وعدد سنوات الخدمة في التعليم الجامعي) على هذه المعرفة.

ومن هنا تحدد أهداف البحث بالنقاط التالية :

1 – الوقوف على واقع استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة ممثلة بكلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية ،وتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في تطوير العملية التعليمية.

2 – معرفة علاقة بعض المتغيرات التي تم استخدامها في هذه الدراسة ودرجة الأستخدام لتكنولوجيا التعليم يمكن أن تتأثر بهذه المتغيرات.

3 – إثراء مجال البحث التربوي والعلمي في مجال استخدام التكنولوجيا التعليمية وخاصة على المستوى المحلي الذي يحتاج لمثل هذا النوع من الدراسات والتي يمكن أن تساعد على تنمية وتطوير وجودة التعليم في الجامعات العراقية.

4– توجيه المسؤولين عن تطوير وتوفير التعليم الجامعي في كلية التربية الأساسية الى اهمية التوظيف الفعال لتكنولوجيا التعليم في التعليم الجامعي.

فروض البحث:

1– لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم الحديثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

2–لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم الحديثة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3– لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$بين متوسط درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم الحديثة تعزى لمتغير سنوات التخصص.

4– لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$بين متوسط درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم الحديثة تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية من التخصصات ومن كلا الجنسين والألقاب العلمية كافة للعام الدراسي 2017/2016.

مصطلحات البحث:

1) **تكنولوجيا التعليم** :يعتبر عطارد وكنسارة[3] تكنولوجيا التعليم بأنها" تطبيقات العلم لحل المشاكل العلمية اي معالجة النظريات والحقائق العلمية بطريقة منظمه وشاملة يتم فيها الإستفادة من الأجهزة والمواد والبرامج كالحاسوب والتلفاز التعليمي والبرامج التشغيلية ويطلق عليها التقنيات التعليم."

وتعرفها الباحثتان إجرائيا: " هي كل برنامج أو وسيلة أو جهاز يستخدم داخل قاعة المحاضرات من قبل الأستاذ الجامعي من أجل مساعدته في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وتبسيط المادة التعليمية للطلبة، والتي يؤدي استخدامها بالتالي إلى توفير الوقت والجهد.

2) **عضو هيئة التدريس:** "هو الشخص الذي يقوم بالتدريس او بالتعليم والذي يحمل رتبة اكاديمية في الجامعة يطلق عليه عضو هيئة تدريس". [4]

وتعرف الباحثتان عضو هيئة التدريس:

هو الشخص الحاصل على شهادة الماجستير او الدكتوراه والذي يزاول مهنة التدريس في كلية التربية الأساسية والحاصل على اللقب العلمي الجامعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تكنولوجيا التعليم

أثبتت الأبحاث عظم الإمكانات التي توفرها الوسائل التعليمية ومدى فعاليتها في عملية التعلم والتعليم. اذ اثبتت مراجعة جاي سيفين –كاشالا(1998) والتي اجريت بين عامي 1990–1997 بهدف تقويم اثر التكنولوجيا في التعليم والتحصيل في ميادين التعلم جميعها ولدى المتعلمين من مختلف الأعمار وقد اظهرت المراجعة الى تحسن طلاب البيئات الغنية بالتكنولوجيا(من مرحلة ماقبل المدرسة الى مرحلة التعليم العالي اضافة الى طلاب ذوي الأحتياجات الخاصة) في المواد الرئيسية كافة كما اظهرت تحسن اتجاهات الطلاب نحو عملية التعلم وازدياد ثقتهم بانفسهم عند استخدام الحواسيب في التدريس.

كما توصل كل من الخياط والعجمي إلى أن استخدام الوسائل التعليمية يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية, وتشويق الطلاب, وجذب انتباههم نحو الدرس, وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم, وتحسين اتجاههم نحو موضوع الدرس , كما ذكرت استيتية أن الوسائل التعليمية يمكن أن تساعد على تعليم أفضل للدارسين على مختلف أعمارهم ومستوياتهم العقلية، وتوفر الجهد في التدريس، وتخفف العبء عن كاهل المدرس، كما أنها تسهم في رفع مستوى التعليم ونوعيته. [5]

وقد تدّرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها :
وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة ,وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.
فالتكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى العلم الذي اهتم بتحسين الأداء والصياغة أثناء التطبيق العملي، التكنولوجيا هي مرادفة لكلمة التقنية، وهي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين هما Techno:أي حرفة أو صنعة أو فن،و Logy بمعنى علم، ويمكن أن تكون كلمة تكنولوجيا مشتقة من الكلمة الإنجليزية Technique وبمعنى التقنية، أو الصيغة، أو الأداء التطبيقي .من هنا فإن التكنولوجيا تعني :العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات، ونتائج البحوث التي تم التوصل إليها في مجالات العلوم المختلفة؛ بهدف تطوير الأداء، ورفع معدلات الكفاءة.[6]
وقد تعددت التعريفات التي أطلقت على مصطلح تكنولوجيا التعليم، اذ عرفها روبنسن(2016) بانها استخدام كل من الأجهزة المادية والبرمجيات والنظريات التعليمية لتسهيل التعلم وتحسين الأداء من خلال انشاء واستخدام وادارة العمليات التكنولوجية والموارد المناسبة,
وقد أورد سلامة والدايل [7] عدة تعاريف لتكنولوجيا التعليم، منها:
– يرى تشارلز هوبان (Hoban)"أنها تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار
والآراء وأساليب العمل والإدارة، بحيث تعمل داخل إطار واحد."
– وكذلك ذكرها كلارك (Clark)على "أنها عملية الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم."
– وعرفها بريقز (Brigs)على أنها "تتألف من ثلاثة عناصر هي:
1–العمليات التعليمية.
2–الأدوات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية.
3–تفاعل العمليات مع الأجهزة والأدوات.

كما تعدها اليونسكو التكنولوجيا التعليمية(تكنولوجيا التعليم)بأنها منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل, تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم, والاتصال البشري, ومستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من اجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية (أو الوصول إلى تعلم أفضل, وأكثر فعالية). [8]

ولذلك فإن تكنولوجيا التعليم أكبر من مجرد وسيلة تعلم أو جهاز أو أداة أو أسلوب أو نظام؛ لأنها تحتوي على كل هذا، وتقوم بتوظيفه داخل استراتيجية معينة لتطوير الموقف التعليمي القديم، وتحويله إلى موقف تعليمي حديث يكون للمتعلم دور أساسي فيه، من خلال إجراءات التعليم، وترتب أحداثه، وتقويمه بشكل مستمر؛ليتناسب مع مقومات العصر ومعطياته وظروفه.

أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي:

إن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية، وتشويق الطلبة، وجذب انتباههم، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم وتحسين عملية التعليم.[9]

كما ان التكنولوجيا الحديثة في التعليم قد علق عليها كثير من المشتغلين في ميدان التكنولوجيا التربوية آمالا واسعة على الدور الذي تلعبه في العملية التربوية والتعليمية ويرى المتحمسون للتكنولوجيا التربوية والتعليمية أن استخدامها سوف يؤدي إلى:

1- تضع الطلبة في مواقف محفزة للتفكير وتنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول..

2- تزيد من المشاركة الايجابية للطلبة من خلال التنوع في عرض الدرس.

3- تساعد عضو هيئة التدريس على حسن عرض المادة واستغلال وقت التدريس بشكل أفضل.

4- تختصر وقت وجهد التدريسي في الأعداد والتنفيذ للدرس.

5- تبتعد عن الطرائق التقليدية وتجعل التدريس الجامعي اقرب الى روح العصر.

6- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

7- تهيئ الفرصة لتحقيق التعلم الذاتي والفردي للطالب.

8-ترفع انتاجية المؤسسة التعليمية كما ونوعاً.

9- تثير دافعية المتعلم وإهتمامه وتشوقه للتعلم.

10-تساعد على التذكر وسرعة التعلم وتعمل على تثبيته.

11- تعمل على أشراك اكبر عدد من الحواس في التعلم، إذ أشارت البحوث والدراسات الى ان نسبة تذكر الفرد تختلف باختلاف الحاسة أو الحواس المستخدمة في التعلم وأن الفرد يستطيع تذكر :-

10%مما يقرأه. 20%مما يسمعه. 30%مما يشاهده. 50%مما يسمعه ويشاهده. 70%مما يقوله. 90 % مما يقوله أثناء أدائه عملا معينا.[10].

12- مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً

13- التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية

14- تحقيق هدف العملية التعليمية اليوم، والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

تطبيقات التكنولوجيا في التعليم

هذه طرق سهلة وبسيطة يمكن اتباعها من قبل عضو هيئة التدريس للعمل على إدخال التكنولوجيا إلى الفصول الدراسية ومنها:

1- السبورة الذكية (SMART Boards)

تعد السبورات الذكية Smart Board من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات التفاعلية البيضاء كبيرة المساحة، والحساسة للمس. ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر، من تطبيقات، ومصادر تعليمية متنوعة، وتستخدم السبورات الذكية في الفصول الدراسية، وقاعات المحاضرات، والاجتماعات، والمؤتمرات، والندوات، وورش العمل، كما تستخدم في والتواصل من خلال الانترنت. ويمكن توصيلها بالكمبيوتر، وجهاز العرض الرقمي .وتتميز السبورات الذكية بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفتMicrosoft Office ، كما تساعد في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات

خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلمين، وتيسير بناء المفاهيم، واستثارة اهتمام المتعلم، وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع معدل الأداء عند الطلبة أو المتدربين .[11]

2- **الوسائط المتعددة:Multimedia**

هي طائفة من تطبيقات الحاسب الآلي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والأصوات والرسوم المتحركة ثم عرضها بطريقة تفاعلية وفقا لمسار المستخدم, اي انها عبارة عن دمج الحاسوب والوسائل التعليمية لإنتاج بيئة تفاعلية تحتوي على برمجيات الصوت والصورة والفيديو ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسوميات المستخدمة في البرامج[12].

3- **البريد الإلكتروني، ورسائل شبكات التواصل الاجتماعي:Email & Social Media Messaging**

يمكن للمدرسين الذين يتبنون البريد الإلكتروني أن يبقون على اتصال مع الطلبة خارج الفصول الدراسية لتناول المزيد من المناقشات بعد ساعات العمل. ويمكن أيضا للمعلمين والمحاضرين التواصل مع الطلاب بشكل من خلال عناوين الاتصال الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي لتقليل المخاوف التي قد تجعل الطلاب لا يرغبون في المشاركة [13] .

4-**يوتيوب:YouTube**

يمثل موقع يوتيوب YouTube ثروة لملفات الفيديو التعليمية، ويمكنك أيضا تسجيل محاضرات المدرس ودروسه الخاصة ورفعها على قناة الكلية او الجامعة او موقع وزارة التعليم [14].

5- **الفيديو Video:**

يلعب الفيديو دوراً كبيراً كعنصر من عناصر تقنيات التعليم، فهو يعطي المتعلمين إيحاء بالحركة، والحيوية والمصداقية والتعبيرية، وتجعلهم أكثر قرباً للعلم الواقعي، كما تعمل العروض أكثر متعة وإثارة عند مشاهدتها واستخدامها.

ويعتبر كنسارة وعطار[15] الفيديو أقوى الوسائل التعليمية التي استخدمتها العملية التعليمية في العصر الحديث، وقد أعطت التكنولوجيا الحديثة الصلاحية لمطور المادة التعليمية ومستخدم الحاسب الآلي، لإدخال تسجيلات الفيديو إلى الحاسب الآلي، وبذلك تكاملت عناصر الوسائط المتعددة كلها: النص، الصوت، الصورة، الحركة.

6- **جهاز عارض البيانات** (data show)

بدأ استخدام جهاز عرض البيانات حديثاً في المؤسسات التعليمية، وزاد استخدامه عند ادخال الحاسب الآلي في التعليم، وساعد على التوسع في استخدامه تناقص سعره، وزيادة كفاءة العرض. [16].

7- اللوح الرقمي (Digital Tablet)

يعد الأيباد من الأجهزة التكنولوجية الذكية التي غيرت التعليم والدراسة في العديد من البلدان, بنجاحها في تحويل الفصول الدراسية التقليدية الى مكان للعمل والتفاعل في عالم حقيقي اعتمادا على الموارد التقنية الفعالة التي يوفرها , لما يضمنه من وصول مستمر الى موارد تعليمية مهمة.

8- المواقع التعليمية (Educational Sites)

هي مجموعة من الصفحات المتصلة على الشبكة العالمية , الغرض من هذا النوع من المواقع تقديم معلومات عن مؤسسة تعليمية معينة ,وينتهي عنوان الأنترنيت الخاص بها ب edu.

9- الكتاب الألكتروني E-book

هو نشر الكتروني فيه نصوص وصور ,ينتج وينشر ويقرأ على الحواسيب او الأجهزة الألكترونية الأخرى بصورة تفاعلية مشوقة للمتعلم.[17]

الدراسات السابقة:

دراسة تيسير محمود (2004)[18] تناولت الدراسة واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم من قبل اعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى , من خلال استبانة بتقنيات التعليم اللازمة للتعليم الجامعي وزعت على عينة مكونة من 90 محاضرا في جامعة الأقصى وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس في مدى استخدامهم الفعلي لتقنيات التعليم تعزى لمتغير (الكلية, المؤهل الأكاديمي , سنوات الخبرة)، وبينت الدراسة النتائج:-

1) قلة توافر تقنيات التعليم في الجامعة، وان افراد العينة لديهم معرفة نادرة بإستخدام مستحدثات تقنيات التعليم.
2) وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الكليات ذات الأقسام العلمية والتي تقوم على اساس استخدام تقنيات التعليم في مناهجها.
3) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.
4) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة اشرف (2007)[19] هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس للبرمجيات التعليمية بكليات المعلمين /جامعة ام القرى واهم الصعوبات من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها ,والتعرف على اثر كل من متغيري (التخصص, والمؤهل الأكاديمي) في استخدام البرمجيات التعليمية, اعتمد الباحث المنهج الوصفي والأستبانة كأداة لجمع البيانات واختيار العينة بطريقة عنقودية عدد افرادها(294) عضو تدريسي ولخصت الدراسة النتائج التاليه:-

1) ان متوسط درجة الأستخدام لأعضاء هيئة التدريس للبرمجيات التعليمية كانت عالية وان متوسط درجة الصعوبات التي تواجه الأعضاء متوسطة ,في حين كانت متوسط درجة الأتجاهات نحو الأستخدام بنسبة عالية.
2) وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي في استخدام البرمجيات التعليمية في التعليم.
3) وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح مؤهل الماجستير في استخدام البرمجيات التعليمية.

دراسة عليمات(2014)[20] هدفت الى التعرف على مدى استخدام معلمي العلوم بمحافظة المفرق لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريسهم , ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث اداة ملاحظة مكونة من (46) عبارة غطت ستة مجالات رئيسية ,وطبقت على عينة مكونة من (108) معلما ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني 2012/2011 , وقد توصلت الدراسة الى :

1) ان استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم كان متوسطا وبمتوسط حسابي بلغ (3.11).
2) وجود فروق دالة احصائية في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (10-5) سنوات.

دراسة الونوس(2017)[21] هدفت الكشف عن واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين, اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي من خلال اعداد استبانة اعدن لهذا الغرض ووزعت على عينة البحث (67) مدرسا من مدرسي الرياضيات مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص تم اختيارهم عشوائيا وتوصلت الدراسة الى:-

1) عدم توفر معظم التقنيات التعليمية في المدرسة.
2) ندرة في استخدام التقنيات التعليمية لعدم توفرها.
3) من معوقات الإستخدام كانت معوقات مادية وقلة الدورات التدريبية وضعف الإعداد قبل الخدمة.
4) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى التوظيف تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الدراسات الأجنبية:

1) **دراسة اليجر(2005)[22]** والتي تناولت كيفية استخدام تقنيات التعليم والآلات الحاسبة في المدارس الثانوية من قبل معلمي الرياضيات وتوصلت الدراسة الى تدني مستوى استخدامهم للكمبيوتر وان معلمي الرياضيات بحاجة ماسة للتدريب على تكنولوجيا البرامج التعليمية
2) **دراسة سيتا باي(2013)[23]** اكدت سيتا في دراستها الإستقصائية الوطنية التي اجريت في مايو 2013 بالتعاون مع منظمة Common Sense Media من خلال الأنترنيت لمعلمي ومسؤولي المدارس لتحديد الممارسات والمواقف والتحديات المتعلقة بأختيار واستخدام التقنيات التعليمية في فصول المدارس الحكومية قبل الروضة والمدارس العامة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث اختير 764 مدرسا في مرحلة ماقبل الروضة في المدارس العامة و205 من مديري المدارس العامة وكانت نتائج الدراسة :-

1) اتفاق الأغلبية العظمى من المعلمين والإداريين اهمية استخدام التقنيات التعليمية في الفصل الدراسي.
2) اتفاق جميع المعلمين على ان استخدام التقنيات التعليمية يزيد من مشاركة الطلاب في التعلم ,ويتيح التعلم الشخصي, يحسن نتائج الطلاب, ويساعد الطلاب على التعاون.
3) اتفاق اغلب المعلمون والإداريون على ان اكبر التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا التعليمية في المدارس تشمل التمويل ,وعدم كفاية البنى التحتية والتقنية, ضيق الوقت للتنفيذ.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- أشارت بعض الدراسات إلى تدني مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم، وهذا نتيجة للعديد من المعوقات أهمها، قلة الإمكانيات والأجهزة والمواد التعليم وقلة الدورات التدريبية في مجال التقنيات التعليمية، و زيادة العبء التدريسي للمعلمين، والذي لا يسمح باستخدام التقنيات التعليمية، وعدم وجود مؤسسات تربوية تعنى بإنتاج التقنيات التعليمية، ومن تلك الدراسات دراسة تيسير (2004)،دراسة اليجر (2005)،سيتا (2013)، عليمات(2014) ، الونوس (2017).
- اشارت الدراسات بأن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يتمتعون بوعي أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التعليم.
- تباينت نتائج العلاقة التي تربط بين معرفة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدامها إلى تأثير متغير عدد سنوات الخبرة على الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا التعليم، فدراسة، (العليمات،2014) أوضحت وجود فروق دالة إحصائيا في درجة استخدام تكنولوجيا التعليم تعزي لمتغير الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة المتوسطة والقصيرة، في حين تشير دراسة تيسير (2004)، الى عدم وجود علاقة تربط هذين المتغيرين.
- أشارت بعض الدراسات إلى عدم تأثير متغير المؤهل العلمي على درجة استخدام تكنولوجيا التعليم مثل دراسة (الونوس،2017) ، بينما اتفقت دراسة كل من دراسة(تيسير ،2004)،(اشرف،2007).
- اشارت دراسة (تيسير ،2004) الى عدم وجود فروق لمتغير المؤهل الأكاديمي في درجة استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، في حين اثبتت دراسة (اشرف،2007) الى وجود فروق ولصالح مؤهل الماجستير.
- اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بكثير من النقاط مثل المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي, وكذلك العينة المستهدفة وهي المعلمين, وكذلك المقياس المستخدم رغم تعديل بعض البنود وحذف بعض البنود الأخرى , وتميزت عنها إنها طبقت على عينة مختلفة وهي اعضاء هيئة التدريس وكذلك مكان التطبيق

مايميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة :

1- انصبت كثير من الدراسات السابقة على توظيف اعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي او المرحلة الثانوية، في حين قلت هذه الدراسات في المرحلة الجامعية.

2-لم يتم التطرق لمثل هذه الدراسة في حدود علم الباحثتان على المستوى المحلي في محافظة بغداد، مما يزيد من اهمية البحث

منهج البحث والإجراءات

منهج البحث:

استخدمت الباحثتين في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع بيانات دقيقة خاصة بها، مع تصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطرق كيفية وكمية، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع [24]

وهذا المنهج يلائم طبيعة هذا البحث، الذي يحاول التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من اعضاء هيئة التدريس في الأقسام (العلمية, التربوية والنفسية) في كلية التربية الأساسي/ الجامعة المستنصرية البالغ عددها(15) قسم، 362 عضو تدريسي، 170 عضو تدريسي من الذكور، 192 عضو تدريسي من الأناث.

عينة البحث

أما عينة البحث تكونت من (96) عضو تدريسي موزعة كما هو مبين في الجدول (1) حيث ان العينة تمثل 30% من العينة الكلية لمجتمع البحث. جدول(1)

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث حسب الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والتخصص

ت	المؤهل العلمي	المؤهل الأكاديمي		التخصص		سنوات الخبرة	
		ماجستير	دكتوراة	علمي	انساني	1-5سنوات	أكثر من5 سنوات
1	مدرس مساعد	30	---	15	15	17	13
2	مدرس	20	22	22	20	---	42
3	استاذمساعد	2	13	6	9	---	15
4	استاذ	----	9	---	9	---	9
المجموع		96		96		96	

اداة البحث : لغرض التحقق من اهداف البحث لابد من توافر اداة لقياس المفهوم المراد قياسه ووفقا لطبيعة البحث فقد قامت الباحثتان باستعمال الإستبانة كأداة في بحثهما وفق الخطوات الأتيه:

إعداد الإستبانة:

مر إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة:

تم إعداد استبانة مغلقة بهدف قياس مدى استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة التي تتضمنها القائمة في التدريس، ودرجة معرفة المحاضر الجامعي باستخدامها،، وذلك طبقا للبدائل المتضمنة بكل منها (نعم، احيانا، كلا) ودرجاتها على الترتيب (3،2،1)

ب- صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال تقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي حول مدى الصحة العلمية لمفردات الاستبانة، ومدى ارتباطها بالواقع الفعلي، وتم تعديل الاستبانة وأصبحت في ضوء ذلك صادقة من حيث المحتوى واعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق(80 %) فأكثر، أصبحت

الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (10) فقرا ت للتعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي.

ج- ثبات أداة البحث:

باستخدام معامل" ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) "جاءت قيمة معامل الثبات الكلي)(0.87) ، وتشير هذه القيمة العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها [25]

المعالجة الإحصائية :-

لقد تمت المعالجة الإحصائية للبحث بإستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وكذلك اختبار ويكلوكسون، إضافة الى ايجاد معامل الإرتباط في ثبات ادوات البحث.

1) الوسط المرجح: لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها لغرض تفسير النتائج , فقد اعطيت ثلاث درجات للبديل الأول استخدم، ودرجتان للبديل الثاني احيانا، ودرجة واحدة للبديل الثالث لا استخدم

$$\text{و} = \frac{\text{ت}1 \times 3 + \text{ت}2 \times 2 + \text{ت}3 \times 1}{\text{ت ك}}$$

2)الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة للإفادة منها في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى تساوي (3) في المقياس الثلاثي [26] .

نتائج البحث ومناقشتها:

حاول البحث التحقق من الأهداف التالية :

1) التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي من قبل اعضاء الهيئة التدريسية.

اظهر التحليل الإحصائي للبيانات بان درجة الإستخدام للتقنيات التعليمية (تكنولوجيا التعليم)توزعت كما في الجدول (2):

جدول(2)

استجابات افراد العينة على فقرات الإستبانة توضح درجة الإستخدام الفعلي لكل تقنية

ت	التقنية التعليمية	التكرارات			المتوسط المرجح	الوزن المئوي
		نعم	احيانا	كلا		
1	الهاتف الذكي	7	صفر	89	1.145833	% 38
2	الآيباد	1	صفر	95	1.020833	% 34
3	الحاسوب الآلي	45	21	30	2.15625	% 72
4	السبورة التفاعلية	56	26	14	2.4375	% 81
5	برامج الوسائط المتعددة	20	52	24	1.958333	% 65
6	الأنترنيت	34	1	61	1.71875	% 57
7	المواقع التعليمية	صفر	35	61	1.364583	% 46
8	الكتاب الألكتروني	صفر	35	61	1.364583	% 45
9	You tube	صفر	56	40	1.583333	% 53
10	Data show	2	56	38	1.625	% 54

جدول (3)

ت	التقنية التعليمية	الوزن المئوي
1	السبورة التفاعلية	% 81
2	الحاسوب الآلي	%72
3	برامج الوسائط المتعددة	% 65
4	الأنترنيت	% 57
5	Data show	% 54
6	You tube	% 53
7	المواقع التعليمية	% 46
8	الكتاب الألكتروني	% 45
9	الهاتف الذكي	% 38
10	الآيباد	% 34

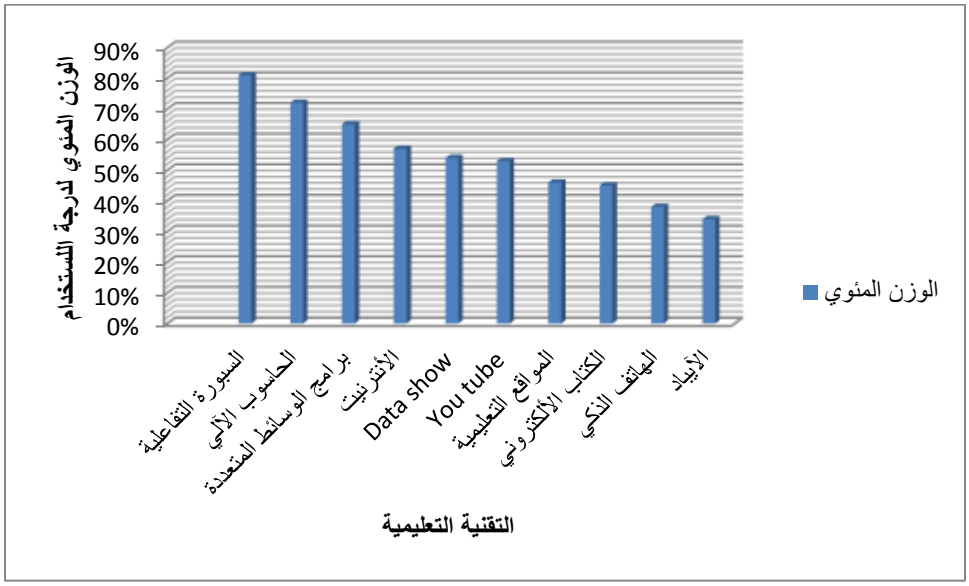

شكل(1)

التقنيات التعليمية ونسبة الأستخدام الفعلي في التدريس

رتبت الأوزان المئوية تنازليا كما مبين في جدول(3) , شكل(1) من اكثر التقنيات استخداما الى اقل التقنيات استخدام اذ اظهرت النتائج مايلي:-

1) اغلب التقنيات المتوفرة في الكلية والتي تستخدم بصورة كبيرة هي السبورة التفاعلية بنسبة(81%) والحاسوب الآلي(72%)، التقنيات المتوفرة في الكلية والتي تستخدم بصورة متوسطة هي برامج الوسائط المتعددة، والأنترنيت، Data show، اما بقية التقنيات فهي غير متوفرة في الكلية وتستخدم حسب قناعة بعض اعضاء هيئة التدريس عينة البحث.
2) هناك قصور كبير في استخدام اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية لتكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس الجامعي ويعزى ذلك لقلة توافر هذه التقنيات اضافة الى قلة الدورات التدريبية لتوظيف هذه التقنيات في خدمة التعليم.
3) قناعة بعض المحاضرين في الكلية ان استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي ليس من اختصاصهم بل هي مهمة المحاضرين الذين يعملون بقسم الحاسبات او الأقسام العلمية.
وهذا ما اشارت اليه الدراسات (تيسر،2004)،(اشرف،2007).
4) للتعرف على متوسط الفروق لدرجة الإستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي وفقا لمتغير المؤهل العلمي وذلك حسب الفرضية لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسط درجة الإستخدام لتكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
اظهر التحليل الإحصائي للبيانات بان درجة الإستخدام توزعت كما في الجدول(4) التالي:

جدول(4)

النسب المئوية لدرجة الأستخدام للتكنولوجيا وفقا للمؤهل العلمي

الفقرة	مدرس مساعد		مدرس		استاذ مساعد		استاذ	
	ترتيب الفقرة	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	النسبة المئوية	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الوسط المرجح	النسبة المئوية
الفقرة 1	الفقرة 4	82	الفقرة 3	93	الفقرة 5	87	الفقرة 10	70
الفقرة 2	الفقرة 10	64	الفقرة 6	86	الفقرة 3	78	الفقرة 1	48
الفقرة 3	الفقرة 3	51	الفقرة 5	74	الفقرة 4	57	الفقرة 5	41
الفقرة 4	الفقرة 5	50	الفقرة 9	67	الفقرة 1	51	الفقرة 8	41
الفقرة 5	الفقرة 9	49	الفقرة 10	48	الفقرة 8	42	الفقرة 2	33
الفقرة 6	الفقرة 6	37	الفقرة 1	33	الفقرة 10	42	الفقرة 3	33
الفقرة 7	الفقرة 1	36	الفقرة 2	33	الفقرة 2	33	الفقرة 4	33
الفقرة 8	الفقرة 2	36	الفقرة 4	33	الفقرة 6	33	الفقرة 6	33
الفقرة 9	الفقرة 7	36	الفقرة 7	33	الفقرة 7	33	الفقرة 7	33
الفقرة 10	الفقرة 8	34	الفقرة 8	33	الفقرة 9	33	الفقرة 9	33

5) تم حساب المتوسط والأنحراف المعياري لدرجة الإستخدام لتكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) وذلك بحسب متغير المؤهل العلمي (مدرس مساعد , مدرس), (استاذ مساعد,استاذ)، وتطبيق اختبار ويكلكسون فجاءت النتائج كما هي موضحة في جدول(5)وجدول(6).

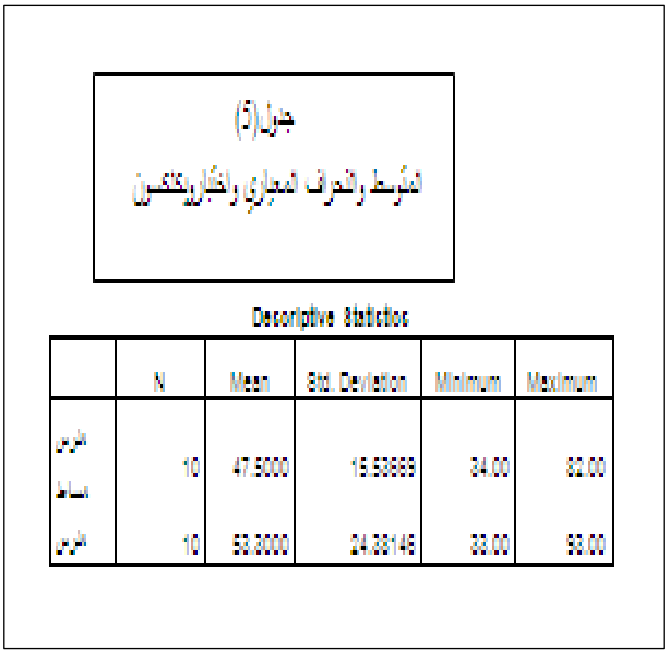

جدول(5)

المتوسط والانحراف المعياري واختبار ويلكوكسن

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
الفرض	10	47.8000	15.53669	34.00	82.00
المساط					
الفرض	10	58.2000	24.33145	33.00	93.00

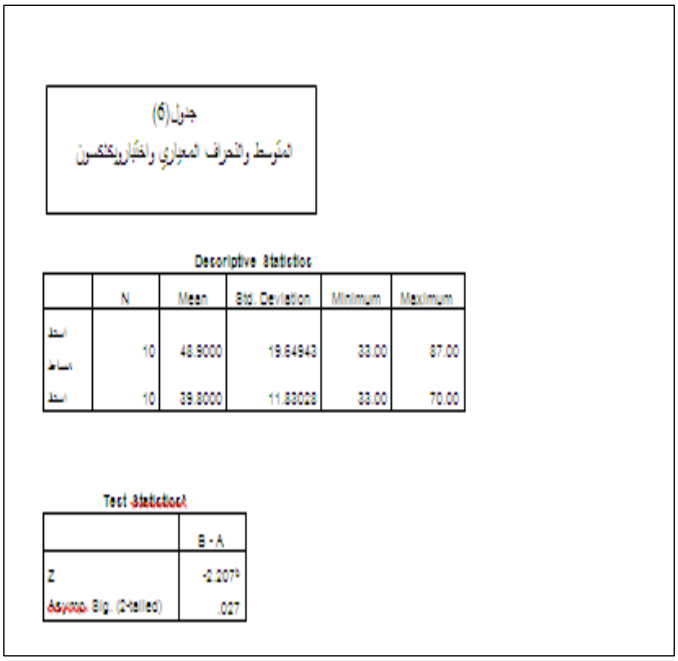

جدول(6)

المتوسط والانحراف المعياري واختبار ويلكوكسن

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
البعد					
المساط	10	48.9000	19.64943	33.00	87.00
البعد	10	39.8000	11.83028	33.00	70.00

Test Statistics[a]

	B - A
Z	-2.207[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.027

من الجدول (5) و(6) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الإستخدام الفعلي من قبل اعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم والمؤهل العلمي، وهذا متفق مع دراسة الونوس(2017).

الفرضية الثانية:لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسط درجة الإستخدام لتكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

للوصول إلى هذه النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) في مستوى استخدامهم الفعلي لتقنيات التعليم في التعليم الجامعي، ثم حسب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وذلك بحسب متغير المؤهل الأكاديمي لهم، فجاءت .النتائج كما هي موضحة في جدول (7)

جدول (7)

النسب المئوية لدرجة الأستخدام للتكنولوجيا وفقا للمؤهل الأكاديمي

ت الفقرة	ماجستير		دكتوراه	
	ترتيب الفقرة	**النسبة المئوية**	**ترتيب الفقرة**	**النسبة المئوية**
الفقرة 1	الفقرة 4	92	الفقرة 8	92
الفقرة 2	الفقرة 3	84	الفقرة 4	69
الفقرة 3	الفقرة 5	74	الفقرة 3	58
الفقرة 4	الفقرة 6	65	الفقرة 10	56
الفقرة 5	الفقرة 9	61	الفقرة 5	55
الفقرة 6	الفقرة 8	52	الفقرة 6	48
الفقرة 7	الفقرة 10	51	الفقرة 9	43
الفقرة 8	الفقرة 7	49.	الفقرة 7	40.
الفقرة 9	الفقرة 1	39	الفقرة 1	38
الفقرة 10	الفقرة 2	33	الفقرة 2	33

جدول(7)

المتوسط والانحراف المعياري واختبار ويلكسون لمتغير المؤهل الاكاديمي

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
ماجستير	10	53.2000	17.42795	33.00	82.00
دكتوراه	16	80.6666	15.68830	33.00	82.00

Test Statistics[a]

	B - A
Z	-2.924[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.002

من خلال استعراض النتائج الموضحة في جدول (7) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراة وزملائهم الذين يحملون درجة الماجستير في استخدامهم الفعلي لتقنيات التعليم وهو متفق مع دراسة (اشرف،2007) ويمكن أن يكون السبب في ذلك هو عدم توافر تقنيات التعليم في أقسام الكلية المختلفة للمحاضرين من حملة الماجستير والدكتوراة، أو عدم معرفتهم لاستخدامها، كذلك قناعة العديد من المحاضرين في كلية التربية الأساسية على استخدام التلقين في التعليم المجردة دون اللجوء إلى استخدام التقنيات التعليمية، ويمكن الاستدلال على صحة هذا التفسير من تدني متوسطات درجات استخدامهم الفعلي لتقنيات التعليم.

الفرضية الثالثة:

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسط درجة الإستخدام لتكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص

للوصول إلى هذه النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) في مستوى استخدامهم الفعلي لتقنيات التعليم في التعليم الجامعي، ثم حسب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وذلك بحسب متغير التخصص، فجاءت .النتائج كما هي موضحة في جدول (8).

جدول(8)

النسب المئوية لدرجة الأستخدام للتكنولوجيا وفقا لمتغير التخصص

ت الفقرة	علمي		تربوي ونفسي	
	ترتيب الفقرة	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	النسبة المئوية
الفقرة 1	الفقرة 4	86	الفقرة 4	74
الفقرة 2	الفقرة 3	75	الفقرة 3	69
الفقرة 3	الفقرة 6	65	الفقرة 5	67
الفقرة 4	الفقرة 5	64	الفقرة 10	59
الفقرة 5	الفقرة 9	59	الفقرة 6	51
الفقرة 6	الفقرة 8	52	الفقرة 9	47
الفقرة 7	الفقرة 7	49	الفقرة 8	43
الفقرة 8	الفقرة 10	49	الفقرة 7	42
الفقرة 9	الفقرة 1	42.	الفقرة 1	35
الفقرة 10	الفقرة 2	35	الفقرة 2	33

جدول(8)

المتوسط والانحراف المعياري واختبار ويلكسون لمتغير التخصص

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
علمي	10	57.6000	15.42149	35.00	86.00
تربوي	10	52.0000	14.84488	33.00	74.00

Test Statistics[a]

	B - A
Z	-2.667[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.008

يتبيَّن لنا من خلال الجدول (8) أنَّ القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للفروق بين أفراد عينة البحث بين استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم الحديثة تعزى لمتغير التخصص، وبالتالي تصبح النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم الحديثة تعزى لمتغير التخصص.

وقد يعود ذلك للأسباب التالية:

1) عدم توافر بعض تقنيات التعليم الواردة في القائمة ملحق(2) في بعض اقسام الكلية

2) قناعة بعض المحاضرين في الكلية أن معرفة استخدام تقنيات التعليم– خصوصا–الحديثة منها ليس من اختصاصهم بل هي مهمة المحاضرين الذين يعملون بقسم تكنولوجيا التعليم أو مدرسي مساق تقنيات التعليم.

الفرضية الرابعة:–

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجة الإستخدام لتكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للوصول إلى هذه النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) في مستوى استخدامهم الفعلي لتقنيات التعليم في التعليم الجامعي، ثم حسب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وذلك بحسب متغير سنوات الخبرة، فجاءت .النتائج كما هي موضحة في جدول (9).

جدول(9)

النسب المئوية لدرجة الأستخدام للتكنولوجيا وفقا لمتغير سنوات الخدمة

ت الفقرة	سنوات الخدمة سنوات(1-5)		اكثر من 5 سنوات	
	ترتيب الفقرة	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	النسبة المئوية
الفقرة 1	الفقرة 4	96	الفقرة 4	94
الفقرة 2	الفقرة 3	80	الفقرة 3	66
الفقرة 3	الفقرة 5	67	الفقرة 5	65
الفقرة 4	الفقرة 6	66	الفقرة 10	57
الفقرة 5	الفقرة 9	64	الفقرة 6	51
الفقرة 6	الفقرة 8	53	الفقرة 9	45
الفقرة 7	الفقرة 7	50	الفقرة 8	43
الفقرة 8	الفقرة 10	48	الفقرة 7	42
الفقرة 9	الفقرة 1	41	الفقرة 1	37
الفقرة 10	الفقرة 2	33	الفقرة 2	35

جدول(9)

المتوسط والانحراف المعياري واختبار ويلكوكسون لمتغير سنوات الخدمة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
(1-10) سنوات	10	59.8000	18.79698	33.00	96.00
اكثر من10 سنوات	10	53.5000	17.87787	35.00	94.00

Test Statistics[a]

	B - A
Z	-2.606[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.009

من الجدول رقم(9) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الإستخدام الفعلي من قبل اعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم وسنوات الخبرة، وهذا متفق مع دراسة عليمات (2014).

التوصيات

1)ضرورة توفير إدارة جامعة المستنصرية لتقنيات التعليم المختلفة في جميع كليات الجامعة، خصوصا التقنيات الحديثة والتي أصبح لا غنى عنها في أي جامعة مثل: الإنترنت، وغيرها من مستحدثات تقنيات التعليم.

2) العمل على رفع درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية لاستخدام تقنيات التعليم عن طريق:

- عقد دورات تدريبية، بحيث تشمل هذه الدورات جميع المحاضرين من حملة درجة الماجستير والدكتوراه في شتى التخصصات، ويتم من خلالها إطلاعهم على ما استجد في مجال استخدام تقنيات التعليم.
- عمل دليل لعضو التدريس الجامعي في مجال اختيار واستخدام تقنيات التعليم، بحيث يشتمل على قواعد اختيار التقنية التعليمية من حيث محتواها، وتلك التي تتعلق بالموقف التعليمي، كذلك القواعد التي يجب مراعاتها قبيل وأثناء وبعد استخدامها.

3) إتاحة الفرصة أمام اعضاء التدريس الجامعي لاستخدام تقنيات التعليم بشكل فعلي عن طريق إنشاء القاعات الخاصة باستخدام تقنيات التعليم وتزويدها بالتقنيات التعليمية المختلفة ولاسيما الأجهزة الحديثة في فروع الجامعة المستنصرية المختلفة.

Conflict of Interests.
There are non-conflicts of interest

المصادر

[1] مصطفى، فهيم، 2003، مها رات القراءة الإلكترونية . القاهرة :دار الفكر العربي

[2] الطاهر, مهدي أحمد (1991): الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية, دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة الملك سعود كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

[3] عطارد عبدالله وكنسارة احسان (2002)، وسائل الأتصال التعليمية، مكة المكرمة

[4] العريشي، جبريل حسن، وهند العروان، (2004)،الدور المعلوماتي لعضو هيئة التدريس في البيئة الاكاديمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[5] الخطيب، محمد لطفي (2002)، أتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم، مجلة العلوم التربوية، المجلد 14، العدد2، (ص: 527).

[6] لافي، سعيد عبد الله (2006)، التكامل بين التقنية واللغة، القاهرة عالم الكتب.

[7] سلامة،عبدالحافظ بن محمد والدايل، سعد بن عبدالرحمن (2008 م)، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم،الطبعة الرابعة، الرياض،دار الخريجي للنشر والتوزيع.

[8] الحيلة, محمد محمود (2007)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق, ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.

[9] الخطيب، محمد لطفي (2002)، أتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم، مجلة العلوم التربوية، المجلد 14، العدد2، (ص: 527).

[10] القلا، فخر الدين وصيام، محمد وحيد (2004)، تقنيات التعليم، ط3،مطبوعات جامعة دمشق، (ص: 16_ 21).

[11] Nitza Davidovitch & Roman Yavich , "**The Effect of Smart Boards on the Cognition and Motivation of Students**" Published by Canadian Center of Science and Education, Vol.7, No.1; 2017.

[12] Hilal Almara'beh & et al. "**The Effectiveness of Multimedia Learning Tools in Education**" International Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering, **Volume 5, Issue 12, December 2015.**

[13] K.Syamala Devi, & et al, "**Role of Social Media in Teaching – Learning Process**" G.Narayanamma Institute of Technology & Science(for Women), Hyderabad, India, 2019 JETIR January 2019, Volume 6, Issue 1.

[14] Babak Ghasemi & et al, "**UTube and language learning**" Published by Elsevier Ltd. Procedia - Social and Behavioral Sciences 28 (2011) 63 – 67.

[15] كنسارة، احسان بن محمد و عطارد، عبدالله بن اسحاق (2009 م)، الحاسب الآلي وبرمجيات الوسائط، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، مؤسسة بهادر للإعلام المتطور.

[16] سلامة، عبدالحافظ بن محمد والدايل، سعد بن عبدالرحمن(2006 م)، استخدام الاجهزة التعليمية، الطبعة الثالثة، الرياض،دار الخريجي للنشر والتوزيع.

[17] Wilson, Ruth. **Evaluation of Portable Electronic Books**.Ariadne,Issue 29(October 2001).

[18] تيسير محمود نشوان (2004م)، واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم من قبل اعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، كلية التربية،مجلد8،العدد2 (ص 187-230)،غزة-فلسطين.

[19] A. Salman, "The Actual use of Educational Software Programs by Members of Teaching Staff in Teachers College " ,M.S.thesis ,Univ of Umm Al Qura , College of Education ,Saudi Aradia (2007).

[20] العليمات، علي مقبل (2014)، واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق، مجلة المنارة , المجلد (20) العدد (1)، جامعة آل البيت.

[21] رويدا صالح الونوس (2017)," توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين", مجلة جامعة البعث ,حمص-سوريا, المجلد 39,العدد19,(ص79-106).

[22] Elegr,Emma.S (2005)"**An Examination of The Uses of Technology in Secondary School Mathematics Instruction" ,**Proquest document ID:885693371.

[23] Seeta Pai, (2013)"**Teaching with Technology":The Promise &Reality of the U.S.Digital Classroom,** A graphite White Paper from Common Sense Media,

[24] عبيدات، ذوقان وآخرون (2003 م)، البحث العلمي " مفهومه وأدواته وأساليبه" ، الرياض، دار أسامة.

[25] Jose M. Cortina (1993) "**What Is Coefficient Alpha? An Examination of Theory and Applications**" Journal of Applied Psychology. Vol. 78, No. 1,98-104

[26] الكبيسي وهيب مجيد 2010 (م)الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، بيروت.

ملحق(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

م/ استطلاع اراء الخبراء

حضرة الأستاذة / الأستاذ ---------- المحترم

بين يديكم استبيان للبحث بعنوان **(واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس الجامعي)** ويتطلب البحث تحديد صلاحية فقرات الأستبيان , ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة واسعة الإطلاع في هذا الجانب يرجى التفضل بأبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صحة فقراته.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

اللقب العلمي:- مدرس مساعد ☐ مدرس ☐ استاذ مساعد ☐ استاذ ☐

المؤهل الأكاديمي:- ماجستير ☐ دكتوراه ☐

التخصص:- علمي ☐ انساني ☐

سنوات الخدمة:- (5-1سنوات) ☐ (اكثر من 5 سنوات) ☐

ملحق(2)

ما واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم الحديثة في القاعات الدراسية (المحاضرات).

الرجاء وضع علامة (√) أمام كل فقرة في الحقل الذي يمثل رأيك:

ت	التكنولوجيا التعليمية	نعم	كلا	احيانا
1	استخدم تقنية الهاتف الذكي في تدريس المنهج للطلبة كوسيلة تعليمية داخل القاعات الدراسية			
2	استخدم تقنية اللوح الرقمي (الآيباد) كوسيلة تعليمية داخل القاعات الدراسية			
3	استخدم تقنية جهاز الحاسوب الآلي كوسيلة تعليمية داخل القاعات الدراسية			
4	استخدم تقنية السبورة التفاعلية كوسيلة تعليمية داخل القاعات الدراسية.			
5	استخدم تقنية برامج الوسائط المتعددة (العروض التقديمية) كوسيلة تعليمية داخل القاعات الدراسية.			
6	استخدم تقنية الأنترنيت كوسيلة تعليمية داخل القاعات الدراسية			
7	استعين ببعض المواقع التعليمية كمصادر تعليمية داخل القاعات الدراسية			
8	استعين بتقنية الكتاب الألكتروني كمصادر تعليمية داخل القاعات الدراسية			
9	استخدم تقنية (you tube) كوسيلة تعليمية داخل القاعات الدراسية			
10	استخدم تقنية data show كوسيلة تعليمية داخل القاعات الدراسية			